رابط المادة على منصة باحث

شرح) صحيح ابن خزيمة (: المنبر الصوتي

شرح صحيح ابن خزيمة : حديث)371(جماع أبواب الوضوء وسننه // د. ماهر ياسين الفحل

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين اما بعد قال ابن خزيمة علينا وعليه رحمة الله - 00:00:00

حدثنا يونس ابن عبد الاعلى قال اخبرنا عبد الله ابن وهب ان مالكا حدثه وتأمل هذا الاسناد فيونس ابن عبد الاعلى من الثقات الاثبات وقد اكثر عنه ابن خزيمة وعبدالله بن وهب هو المصري المولود عام خمس وعشرين ومئة والمتوفى عام سبع وتسعين ومئة - 00:00:22

وهو محدث فقيه لازم مالكا عشرين عام ان مالكا حدثه الامام مالك عن عمرو ابن يحيى المازني عن ابيه تأمل كيف ان التابع يقضي هكذا عن ابيه الصحابي انه قادر لعبدالله بن زيد بن عاصم - 00:00:49

جاء في هذا الحديث التعريف بهذا الصحابة قال وكان من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو جد عمرو ابن يحيى هل تستطيع ان تريني كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ - 00:01:11

فقال عبدالله بن زيد نعم وتأمل حسن السؤال ليقابله حسن الجواب. قال نعم. فدعا بوضوء وهنا بفتح الواو اي الماء الذي يتوظأ به فافرغ على يديه ففسل يديه مرتين وهذا غسل اليدين سنة يغسل تغسل يدان ثلاثا او مرتين او واحدة وهو سنة قبل ادخاله الاناء - 00:01:28

وقبل الشروع باعضاء الوضوء ثم مضمضة واستنثر بدأت هنا اعمال المظمظة والاستنثار ثلاثا ثم غسل وجهه ثلاثا ثم غسل يديه مرتين مرتين الى المرفقين ولذلك هذه سنة انه يؤتى في بعض الاعضاء مرتين وبعضها ثلاثا - 00:01:56

ثم مسح رأسه بيديه تأمل بيديه. فالرأس يمسح بكلتا اليدين فاقبل بهما وادبر حتى يمسح ظهر الشعر وباطن الشعر وهذه الرواية تبين لك قال بدأ بمقدم رأسه ثم ذهب بهما الى قفاه ثم ردهما. ردهما لاجل ان يمسح باطن الشعر - 00:02:21

حتى رجع الى المكان الذي بدأ منه ثم غسل رجليه وتأمل قال ثم غسل رجليه قال مالك هذا اعم المسح واحبه الي. فاذا هذا نص صريح في المزح اذا هذا الحديث حديث مشهور جدا - 00:02:41

وفيه كيف ان الصحابة كانوا يتعلمون سنة النبي صلى الله عليه وسلم وكانوا يعلمونها لغيرهم حتى استقرت احكام الدين على وجهها الصحيح متعاقبة من جيل الصحابة الى هذا الجيل اذا التابع لعمرو ابن يحيى - 00:03:03

يروي عن ابيه ان رجلا وهو جده عمرو ابن يحيى واسمه عمار ابن ابي حسن المازني كما جاء في الروايات قال الصحابي عبدالله بن زيد رضي الله عنه عن صفة وضوء النبي صلى الله عليه وسلم - 00:03:29

بحسب ما رآه فاجابه عبدالله بن زيد رضي الله عنه الى طلبه فدعا بماء ليريه كيفية الوضوء عمليا. وهذا يعني يكون يعني اثقل في ذهن المتلقي فافرغ على يديه فغسلها مرتين - 00:03:47

قبل البدء في الوضوء ثم مضمضة فمه بان حرك الماء فيه ثم القاه واستنثر ثلاثا والاستنثار هو طرح الماء الذي يستنشقه المتوضئ ان يجذبه الى داخل انفه لتنظيف ما في داخله - 00:04:07

ثم غسل وجهه ثلاث مرات واحد الوجه من ملابس شعر الرأس الى اسفل الذقن ومن شحمتي الاذنين يمينا ويسارا ثم غسل يديه

وذراعيه الى المرفقين فغسل كل واحدة مرتين على التخفيف والجواز - 00:04:25
يعني يجوز ان ثلاثا ويجوز مرتين ويجوز واحدة فهنا اخذ بالتخفيف ثم مسح رأسه مرة بجميع يديه فاقبل بهما وادبر. يعني اتى بيديه على مقدم رأسه ثم عاد بهما الى - 00:04:45
مؤخر رأسه الى ان وصل الى قفاه ثم ردهما الى مقدم رأسه مرة اخرى ونحن نعلم بان المسح دون الغسل. واقل منه اما الرأس المراد بالرأس من يعني مناب شعر الرأس ثم - 00:04:59
غسل رجليه الى الكعبين كما ثبت في الروايات. اذا في الحديث مسألة مهمة جدا وهي سؤال المتعلم من لديه علم وايضا ان من سئل عن علم فعليه ان يعلمه. وعلى الانسان ان يبادر بتعليم الاخرين فانت حينما تعلم انسان من الوضوء كلما توضأ انت - 00:05:19
وفي هذا الحديث مسألة مهمة وهي مسألة استيعاب الرأس بالمسح. استيعاب الرأس بالمسح هذا وبالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:05:39